

تواجه الغابات الروسية تحدي الحرائق المستمرة على الرغم من جهود الحفاظ عليها

تواجه الغابات الروسية تحدي الحرائق المستمرة على الرغم من جهود الحفاظ عليها

التقرير

في اتجاه مقلق، تواجه المناطق الغابية الشاسعة في روسيا حرائق مستمرة، حيث تم الإبلاغ عن أحدث حادث في منطقة يامالو-نينيتس الذاتية الحكم في 12 سبتمبر 2024. على مدى العقدين الماضيين، تكشف البيانات عن نمط مستمر لفقدان غطاء الأشجار بشكل أساسي بسبب الحرائق وأنشطة الغابات. تبلغ مساحة غطاء الأشجار في روسيا أكثر من 761 مليون هكتار، وقد شهدت تغييرًا صافيًا في غطاء الأشجار يتميز بخسارة تقريبًا 37 مليون هكتار وزيادة تقريبًا معادلة لحوالي 37 مليون هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية ضئيلة تبلغ 176,088 هكتار. وهذا يعادل تغييرًا ضئيلاً بنسبة -0.02٪.

كانت الحرائق هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، تليها أنشطة الغابات. شهد عام 2022 وحده خسارة أكثر من 4.20 مليون هكتار من غطاء الأشجار، حيث شكلت الحرائق نسبة مذهلة تبلغ 73٪ من هذا الرقم. على الرغم من هذه الخسائر، ظل غطاء الأشجار مستقرًا نسبيًا، بفضل إعادة النمو وتدابير الحفاظ. ومع ذلك، يمتد تأثير هذه الحرائق إلى ما هو أبعد من خسارة الأشجار، حيث تساهم بشكل كبير في الانبعاثات الإجمالية لثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم تحدي تغير المناخ. تؤكد البيانات على الحاجة إلى اليقظة المستمرة واستراتيجيات الإدارة الفعالة لحماية غابات روسيا والتخفيف من آثار هذه الحوادث.



